Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤)

## يارا

للشاعر فاروق شوشه

وتضحكين في وجوهنا، فتفتح الحياة
أبوابها،
وتمطر السماءْ
أفراحها،
ويملأ الشعاع وجهَ بيتنا الصَّغيرْ
فتشرق الألوان، والفصول، والدروب
وتدفق القلوب
بلحنك المجنّح الوثيرْ
نعيمةً على الشُّفَاهْ
وَنَبْضَتَيْنِ في صلاة:
يارا

• • •

وأنت حولي، تقفزين، تمرحين، تعبثينْ
وتخطفين كل مُفْتَنّي، وتهربينْ
وتطلقين هاهنا، وهاهنا، أغرودة الطفولة المزقزَقَةْ
وَمِلْءُ عينيَّ ظلال الضوء، والتُّذْكارْ
خيوطها تمتدُ، تنسج الأمان والأشعار
ألمح في عينيك وَجْهَ أمّيَ الذى وَدَّعْتُهُ قبل سنين
وعاد لي من رحلة الزمان، حانيا، مُؤانِساً
وحين أحتويك، تهتز الضلوع، ترتجف
يسيل شيء من عيوني المطرقة
ينسابُ شيءٌ في مسارب الحنايا
وتصبحين يا ابنتي، أمي، ويدفق الحنانْ
سحابةً من الدموع والشجون والرِّضا
وتحتويك مقلتاتي